مجلة

جامعة الملك خالد
KING KHALID UNIVERSITY

جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية

دورية علمية نصف سنوية

محكمة

المجلد التاسع – العدد الثاني

جمادى الأولى 1444هـ -ديسمبر2022م

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية

King Khalid University Journal of Humanities

مجلة علمية، نصف سنوية، مُحكمة

تصدر عن جامعة الملك خالد

المجلد (9) – العدد (2)

(1443هـ) – (2022م)

الموقع الإلكتروني:
www.hj.kku.edu.sa
البريد الإلكتروني: humanities@kku.edu.sa

الرقم الدولي المعياري (ردمد) 1658 -6727

ISSN:1658-6727

رقم الإيداع 1435/3076 **بتاريخ** 1435/3/12

المشرف العام

معالي رئيس جامعة الملك خالد

أ.د. فالح بن رجاء العنزي

نائب المشرف العام

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. حامد مدوح القرني

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يحيى بن عبد الله الشريف

رئيس هيئة التحرير

أ.د/ يحيى بن عبد الله الشريف

جامعة الملك خالد

هيئة التحرير

أ.د/ عوض بن عبد الله القرني

جامعة الملك خالد

أ.د/ منعب بن عايل القرني

جامعة الملك خالد

أ.د. عبد العزيز محمد رمضان

جامعة الملك خالد

أ.د. لي إن سوب

جامعة هانكوك للغات الأجنبية –كوريا

أ.د/ ماريا خيسوس بينغيرا

جامعة كومبلوتنسي – إسبانيا

أ.د/ عبد الرحمن السليمان

جامعة لوفان – بلجيكا

د. سلطانة بنت محمد الشهران

جامعة الملك خالد

مدير التحرير

د/ عادل منصور عبد الحميد

جامعة الملك خالد

التعريف بالمجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية دورية علمية محكمة متخصصة في العلوم الإنسانية، وتهدف إلى نشر الإنتاج العلمي للباحثين في تخصصات العلوم الإنسانية، وتعنى بالبحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها باللغتين العربية والإنجليزية، والتي تتسم بالمصداقية واتّباع المنهجية العلمية السليمة.

أهداف المجلة:

تهدف المجلة إلى أن:

1. الإسهام في إبراز دور الحضارة الإسلامية في إثراء العلوم الإنسانية.
2. نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال العلوم الإنسانية بفروعها المختلفة.
3. الإضافة إلى الرصيد المعرفي في الدراسات الإنسانية.
4. إبراز جهود الباحثين في الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوعات الإنسانيات

شروط النشر:

1. أن يتصف البحث بالأصالة والابتكار والجدة واتباع المنهجية العلمية الملائمة، وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
2. ألا يكون قد سبق نشره أو قدم للنشر في مكان آخر، ويتعهد الباحث كتابةً ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قد قدم للنشر مزامنة مع تقديمه للنشر في مجلتنا إلى مجلة أخرى حتى يتم اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.
3. ألا يكون البحث جزءاً من كتاب منشور أو مستلاً من رسالة علمية.
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن 40 صفحة.
5. تخضع جميع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم بعد اجتيازها مرحلة الجرد الداخلي.
6. لا يجوز نشر البحث أو أجزاء منه في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.
7. موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة، وإذا رغبت المجلة في إعادة نشر البحث فإن عليها أن تحصل على موافقة مكتوبة من صاحبه.
8. يمنح المؤلف نسخة واحدة من العدد المنشور فيه بحثه، وجميع أصول البحث التي تصل إلى المجلة لا تردّ سواء نشرت أم لم تنشر.

متطلبات النشر وتعليماته:

1. تصنف المواد التي تقبلها المجلة للنشر وفق ما يأتي:

أ. البحث أو الدراسة:

من عمل المؤلف في مجال تخصصه، ويجب أن يكون أصيلاً، وأن يضيف جديداً للمعرفة.

ب. المقالة:

وتتناول العرض النقدي والتحليلي للبحوث والكتب ونحوها التي سبق نشرها في ميدان معين من ميادين الدراسات الإنسانية.

ج. مجال الرأي:

رسائل القراء إلى المحرر والردود والملحوظات التي ترد إلى المجلة.

2. بالنسبة للبحوث والدراسات، تنشر المجلة البحوث الآتية فقط:

أولاً: البحوث التجريبية (المخبرية):

يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

ثانياً: البحوث النوعية البحتة:

يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث وأسئلته مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضفاء إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام متسلسلة ومترابطة على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة وتوجيهات، وأخيرا يثبت قائمة بالمراجع.

3. أن يحتوي البحث على: عنوان البحث باللغتين العربية والانجليزية وملخص باللغتين العربية والإنجليزية في صفحة واحدة بحدود (150) كلمة لكل ملخص، وأن يتضمن البحث كلمات دالة على التخصص الدقيق للبحث باللغتين وسيرة ذاتية مختصرة للباحث او الباحثين.
4. تقدم البحوث مطبوعة بخط (Traditional Arabic) حجم (16) للنصوص في المتن، ويكتب البحث على وجه واحد، مع ترك مسافة 1.0 بين السطور.
5. إن سياسة المجلة تستوجب (بقدر الإمكان) أن يتكون البحث من الأجزاء التالية:

- البحوث المرجعية – الميدانية(:

مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة، وأهدافها وأسئلتها/ أو فرضياتها، أهمية الدراسة، محددات الدراسة، التعريفات بالمصطلحات، إجراءات الدراسة، وتتضمن: المجتمع والعينة، أداة الدراسة، صدق وثبات الأداة، المنهج المتبع في الدراسة، ثم عرض النتائج، ومناقشتها، وأخيراً الاستنتاجات، والتوصيات.

6. يراعى في أسلوب توثيق المراجع داخل النص وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA).
7. يرجى الرجوع إلى موقع المجلة على الإنترنت لمزيد من التفاصيل على العنوان التالي:
   - موقع المجلة الإلكتروني: hj.kku.edu.sa.
8. توجّه جميع المراسلات إلى رئيس هيئة التحرير على العناوين التالية:
   - مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، الرمز البريدي 61413 صندوق البريد 9100
   - الإيميل: humanities@kku.edu.sa

مقدمة التحرير

هذا هو العدد الأول من المجلد التاسع لمجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية قد تم بحمد الله.

وقد اشتمل على عدد من البحوث التي روعيت فيها معايير البحث الرصين والتحليل العلمي الموضوعي. والمجلة تسعد باستقبال الأبحاث التي تراعي شروط النشر ، وتمثل إضافة علمية في حقل العلوم الإنسانية التي تتنامى أهميتها ، وتزداد الحاجة إليها في ظل التطورات العلمية الحديثة على الساحة الأكاديمية محليا ودوليّا، وتتجه المجلة إلى تجويد عملها بانتقاء الأبحاث المتميزة التي تغطي موضوعات العلوم الإنسانية ، كما تعمل على تحقيق أفضل الممارسات في النشر العلمي ، والغاية من ذلك إبراز دور الحضارة العربية والإسلامية ، والإضافة إلى رصيدها المعرفي في الإنسانيات ببحوث رصينة تظهر جهود الباحثين الأصيلة والمبتكرة والمتبِعَة للمنهجيات العلمية.

وفي العدد الحالي يعرض الدكتور إبراهيم بن خلوفة المرجي ملامح البطل الإشكالي في الرواية السعودية المعاصرة: "الرقص على أسنة الرماح أنموذجاً ، ثم تتناول الدكتورة تنوير بنت أحمد علي هندي تمثلات الوطن في ديوان "رائحة التراب" لإبراهيم مفتاح "، ثم ينتقل بنا الباحثان الدكتور أحمد كمال أحمد عبد الحميد ،والدكتورة هياء محمد صالح العقيل إلى استخدام النمذجة الهيدرولوجية ونظم المعلومات الجغرافية لدرء أخطار السيول وغمر المياه بمحافظة الخرج بمنطقة الرياض، ثم تخصص الدكتورة مستورة مسفر العرابي المشاركة بالاكتشاف مقاربة نقدية في تفاعلية (لا متناهيات الجدار الناري)، ثم يحلل الدكتور محمد بن حسين الزهراني مستوى ممارسة مدرسي اللغات الأجنبية لمهارات التقويم التكويني الشبكي في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم، ثم تعرج بنا الدكتورة بدرية سعود المطيري على دور الجامعات السعودية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أنموذجاً)،وتستعرض فاطمة مشرف يحيى العمري الاستلزام التخاطبي في شعر عمرو بن كلثوم – معلقته نموذجًا دراسة تداولية .

وبعد: فإني لأرجو أن يجد الباحثون والقراء في هذه الأبحاث المتنوعة ما ينشدونه وما يطمحون إليه، والله الموفق

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يحيى بن عبد الله الشريف

قائمة المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
مقدمة التحرير	
1. ملمح البطل الشكالي في الرواية النسائية السعودية المعاصرة: "الرقص على أسنة الرماح أنموذجًا"	1-31
د. إبراهيم بن خلوفة المرحبي	
2. تجليات الوطن في ديوان "رائحة التراب" لإبراهيم مفتاح	32-59
د. تنوير بنت أحمد علي هندي	
3. استخدام النمذجة الديدروجية ونظم المعلومات الجغرافية لدرء أخطار السيول وغمر المياه بحافظة الرج بمنطقة الرياض	60-92
د. أحمد كمال أحمد عبد الحميد، د. هياء محمد صالح العقيل	
4. الشراكة بالشتكاف مقاربة تقديمية في ضوء المتغيرات الدارية	93-116
د. مستورة مسفر العرابي	
5. مستوى ممارسة مدرسي اللغات الأجنبية لمهارات التقويم الكتروني الشبكي في المجتمعات السعودية من وجهة نظرهم	117-162
د. محمد بن حسين الزهراني	
6. دور المجتمعات السعودية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبا في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (جامعة الملك فيصل أنموذجًا).	163-205
د. بدرية سعود المطيري	
7. الاستلزام الخطابي في شعر عمرو بن كلثوم – مقاربة تداولية دراسة أنموذجا	206-234
فاطمة مشرف يحيى العمري	

المواد العلمية المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها

أبحاث العدد

دور الجامعات السعودية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أنموذجاً).

د. بدرية سعود المطيري

أستاذ مساعد جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، وتعرف مقترحات تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، والكشف عن درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها ترجع لمتغير (الكلية). ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة في طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والبالغ عددهم 27700 للعام الجامعي 1442-1443هـ بحسب موقع الجامعة، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (381) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تقوم بدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بدرجة كبيرة حيث جاء بعد الصحة والسلامة في المرتبة الأولى من حيث التحقق بمتوسط (2.529)، ثم الاتصال والتواصل بمتوسط (2.507)، ثم حل المشكلات واتخاذ القرار بمتوسط (2.491)، ثم المهارات التقنية بمتوسط (2.472)، ثم إدارة الوقت بمتوسط (2.388). كما وافق أفراد عينة الدراسة على مقترحات تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بدرجة موافقة كبيرة ومتوسط (2.476). وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الكلية (نظرية – عملية) في كافة أبعاد واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها. وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتنويع مجالات الأنشطة اللاصفية وتعظيم الاستفادة من المناهج والمقررات الدراسية في تنمية المهارات الحياتية من خلال ربطها بالحياة الواقعية لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال–المهارات التقنية–إدارة الوقت–اتخاذ القرار– حل المشكلات.

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of the efforts of Princess Nourah bint Abdulrahman University in developing the life skills of its students, to identify proposals for developing the role of Princess Nourah bint Abdulrahman University in developing life skills for its students and to reveal the degree to which there were statistically significant differences in the responses of the study sample members about the reality The efforts of Princess Nourah bint Abdulrahman University in developing the life skills of its students are due to the (college) variable. To achieve the goal of the study, the descriptive analytical approach and the questionnaire were used as a tool for data collection. The study population was represented by the 27700 students of Princess Nourah bint Abdul Rahman University for the academic year 1442-1443 AH, according to the university's website, and a random sample of the study population was selected, amounting to (381) students. The study concluded that Princess Nourah Bint Abdulrahman University plays its role in developing life skills among its students to a large extent, as it came after health and safety in the first place in terms of verification with an mean of (2.529), then communication and communication with an mean of (2.507), then problem solving and decision-making with an mean of (2.491), then technical skills with an mean (2.472), then time management with an mean (2.388). The study sample members also agreed with the proposals to develop the role of Princess Nourah bint Abdulrahman University in developing the life skills of its students with a large and mean degree of approval (2.476). The study found that there were no statistically significant differences between the responses of the study sample members according to the college variable (theory, practical), in all dimensions of the reality of Princess Nourah bint Abdulrahman University's efforts in developing life skills among its students. The study recommends the necessity of paying attention to diversifying the fields of extra-curricular activities and maximizing the use of curricula and courses in developing life skills by linking them to the real life of students.

Keywords: Communication skills - technical skills - time management - decision making - problem solving.

المقدمة:

إن للمهارات الحياتية دورًا فعالًا في حياة الفرد وتطور المجتمع، حيث تُعد المهارات الحياتية من أهم متطلبات العصر؛ فالتطور التقني المستمر أدى إلى ضرورة اكتساب الفرد مجموعة متنوعة من تلك المهارات والكفايات التي تساعده على التوافق والتكيف والاندماج في مجتمعه، علاوة على المتطلبات الاجتماعية التي تستوجب امتلاك الفرد لمهارات تمكنه من التواصل والتعاون مع الآخرين بشكل ملائم.

والمهارات الحياتية تمكّن الأفراد وخاصة طلاب الجامعات في مواجهة المشكلات التي يمكن أن تصادفهم على المستوى الاجتماعي والمستوى المهني، كما تمكنهم من تعزيز مهارات التفكير واتخاذ القرار والتعامل مع المتغيرات التي تدور حولهم في المجتمع، كما تُسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم، مما يحقق النفع الكامل للطلاب والمجتمع ككل (عمر، 2017، 190)، كما أن امتلاك الطلاب للمهارات الحياتية يمكّنهم من استخدام المعلومات أو المهارات في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وبذلك تحقق لهم مبدأ انتقال أثر التعلم من خلال الممارسة الواقعية (سليمان، 2019، 276).

وتتضح أهمية المهارات الحياتية التي تؤدي دورًا كبيرًا في استثمار طاقات الطلاب وإمكاناتهم، الأمر الذي يجعل تزويدهم بها بالغ الأهمية من أجل تحقيق التعايش في بيئة قائمة على الاستثمار الأمثل للطاقات البشرية لمواكبة التطورات المستمرة (الدرعان، 2021، 56).

وتؤكد رؤية المملكة العربية السعودية على الارتقاء بالعنصر البشري كأحد أولويات تحقيق التنمية، حيث تعتمد رؤية المملكة على ثلاثة محاور ، وهي : المجتمع الحيوي ، والاقتصاد المزدهر ، والوطن الطموح ، وتسعى المملكة من خلال هذه المحاور إلى تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكّن مؤسسات التعليم من تطوير الطلاب وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة ؛ ليكون الطالب ذا شخصية مستقلة تتصف بالمبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي (رؤية المملكة 2030).

كما أن حكومة المملكة العربية السعودية سعت إلى إحداث تحوّل وطني مدروس في اقتصادها وبرامج عملها، والذي يعتمد على فكر معرفي يؤمن بالإنسان وقدراته ومهاراته ومستوى تعليمه، مما يؤكد على أهمية تعزيز مهارات الطلاب وتنميتها والارتقاء بها إلى أعلى مستوى ممكن (اليامي، 2018).

وقد اهتمت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بالمهارات الحياتية من خلال تدريسها في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي، مما يؤكد على عِظم أهميتها لطلاب الجامعة؛ حيث يزداد مستوى الحاجة لتلك المهارات التي تمكنهم من ممارسة حياتهم بما يحقق أهداف التعليم بإعداد شباب واعٍ قادر على التكيف والتأقلم مع مجتمعه والتعايش مع متغيراته الجارية (الأحمري، 2018، 4).

وهذا يؤكد على ضرورة اهتمام الجامعات بالقيام بدورها نحو تنمية هذه المهارات لدى الطلاب باعتبارها مؤسسات تعليمية لها مكانتها تستهدف الإعداد الشامل للطلاب، والعمل على تنميتهم وإتاحة الفرصة أمامهم من خلال ما تقدم من أنشطة تعليمية وتطبيقات عملية متنوعة تهدف إلى إكسابهم المهارات الحياتية اللازمة.

والجامعات من أهم المؤسسات التعليمية والتربوية تأثيرًا في الشباب، من خلال الاهتمام بالجانب الوجداني والانفعالي والعاطفي والمهاري لدى الطلاب (الغرايبة، 2018، ص8)، ولذلك تعمل الجامعات على استثمار ما بها من طاقات بشرية للارتقاء بقدرات طلابها بشكل عام حيث أصبح للتعليم دور كبير في تزويد الطلاب بكافة المهارات اللازمة للعيش والعمل، من خلال إعداد نوعية من الخريجين لا يمتلكون المعرفة فحسب، بل الأدوات والمهارات المعرفية والحياتية، مما يكسبهم مهارات وقدرات المنتجين للمعرفة وليس المستهلكين لها (صاصيلا، 2011، 162).

وفي ضوء ذلك فإن من الضروري أن يكون للجامعات السعودية دور في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتيُ تعد الهدف الرئيس للجامعات الفاعلة، ولكونها مطلبًا اجتماعيًا هدفه تطوير الطلاب وتنمية قدراتهم ومتطلباتهم للتكيف مع المتغيرات المستقبلية، ولا يتحقق هذا المطلب إلا في ضوء إسهام واضح من الجامعات في تنمية المهارات الحياتية.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة فيما يفرضه العالم من تحديات وصعوبات رغم التطور التقني المستمر إلا أن هناك تغيرًا مستمرًا في المتطلبات والاحتياجات، الأمر الذي جعل مواكبة وملاحقة هذه التحديات أمرًا ضروريًّا؛ خاصة فيما يقع على عاتق الجامعات التي تتطلع نحو التقدم ومواكبة العصر الرقمي، الأمر الذي جعلها تسعى بقوة إلى تطوير طلابها من خلال إمدادهم بالمهارات الحياتية التي تساعدهم على الاندماج في المجتمع المتغير.

وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (السنوسي، 2018) ودراسة (باروم، 2018) ودراسة (الدرعان، 2021) على أهمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلاب بالجامعات في حياتهم العلمية والتعليمية كونها ضرورة حتمية في حياتهم، كما أكدت دراسة (الدواد وخليل، 2015) على ضرورة تنمية وعي الطلاب ومعرفتهم بالمهارات الحياتية التي يحتاجونها في حياتهم، وعلى تدريبهم لمواجهة المشكلات السلوكية التي تواجههم؛ عن طريق تبنّي المهارات الحياتية التي تساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة في أثناء تعرضهم للمواقف الصعبة.

وأكد (Azwaini, 2013) على أهمية تحسين نوعية التعليم في الجامعات بما يتطلب العمل على تحسين مستوى القدرات والمهارات التي يحتاجها الخريج على مستوى مراحل التعليم المختلفة، وكذلك أشارت دراسة (Eteokleous, 2011) إلى ضرورة تنمية بعض المهارات الثقافية والاجتماعية لدى الطلاب، وكذلك فإن دراسة (Schultz & Chweu, 2012) أكّدت على أهمية التدريب على المهارات الحياتية في مؤسسات التعليم العالي.

وعن دور الجامعات في الارتقاء بمستوى الطلاب وتنمية مهاراتهم للإسهام في تحقيق رؤية المملكة 2030 تشير وزارة التعليم إلى العديد من التحديات التي تواجه المبادرة التعليمية والتربوية لبرنامج التحول الوطني الداعمة لتطوير مهارات الطلاب عموما وتحسين البيئة التعليمية (وزارة التعليم السعودية، 2020).

وتأسيسًا على ما سبق فإن من الضروري الاهتمام بدراسة دور الجامعات في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية، وتنطلق الدراسة الحالية من التساؤل الرئيس التالي:

ما دور الجامعات السعودية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

أسئلة الدراسة:

1- ما واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها ترجع لمتغير (الكلية)؟
3- ما مقترحات تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها؟

أهداف الدراسة:

1- الكشف عن واقع الجهود التي تقوم بها جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.
2- تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.
3- الكشف عن درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها ترجع لمتغير(الكلية).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين:

الأهمية النظرية

1- تناولها موضوعًا هامّا يتعلق بفئة هامة يمثلون مستقبل الأمة وحاضرها.

2- مسايرة التوجهات العالمية والمحلية من حيث التركيز على موضوع المهارات الحياتية التي حظيت باهتمام كبير على المستويين العالمي والوطني.

3- إثراء الإطار النظري في أدب الموضوع المرتبط بتنمية المهارات الحياتية وتعريف الطلاب به.

4- سد الفجوة القائمة بين التعليم النظري والتعليم التطبيقي، كما تتضح أهمية البحث من خلال اتساع قطاع المستفيدين من نتائج البحث.

5- تحديد الاتجاهات التربوية المعاصرة التي حدّدتها الدراسة الحالية في التعرف على المهارات الحياتية.

6- أهمية المهارات الحياتية لطلبة كلية التربية استنادًا إلى أهم التوجهات التربية المعاصرة.

الأهمية التطبيقية

1- تقييم واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بما يسهم في تطويرها وتحسينها.

2- الإسهام في توجيه الأنظار نحو تطوير المناهج الدراسية والأنشطة التي تدعم تنمية المهارات الحياتية لطلاب الجامعة.

3- توجيه أنظار المهتمين بالتعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية إلى ضرورة الاهتمام بإعداد البرامج اللازمة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب لمواجهة ما يقابلهم من مشكلات وتحديات.

4- إسهام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم.

5- أن هذه الدراسة قد تفيد في إفادة العديد من المؤسسات مثل: المؤسسات المهتمة بالتنمية البشرية للشباب والمجتمع، والجامعات في إعداد مساق تربوي لطلبة كلية التربية حول المهارات الحياتية ودورهم في تنميتها، وأولياء الأمور في تحديد أهم المهارات الحياتية.

6- قد تسهم نتائج الدراسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030م لرؤية المملكة العربية السعودية من خلال اكتساب مهارات تكنولوجية تسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المجتمع.

حدود الدراسة:

1- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على بحث دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

2- **الحدود البشرية:** تطبق الدراسة الحالية على عينة من طلاب جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

3- **الحدود المكانية:** جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

4- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة خلال العام الجامعي 1443هـ /2021م.

مصطلحات الدراسة:

1- **الدور:**

عرف (المدهون،2018) الدور بأنه: الوظيفة التي يقوم بها الفرد داخل المؤسسة أو المجتمع ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراها الآخرون.

ويمكن تعريف الدور إجرائيًا بأنه: الدور الذي تؤديه جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لطلابها من خلال الممارسات التعليمية وغير التعليمية الهادفة والمقصودة.

2- **المهارات الحياتية:**

تعرف المهارات الحياتية بأنها: قدرة الفرد على التعامل بشكل إيجابي وفعال مع متطلبات الحياة اليومية وصعوباتها، وذلك من خلال توظيف المعلومات والمهارات التي يكتسبها من أجل توظيفها في حياته لحل مشكلاته واتخاذ قراراته (عمر، 208،2017).

ويمكن تعريف المهارات الحياتية إجرائيًا بأنها كافة المهارات التي يمتكلها طلاب جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية والتي تساعدهم على التفاعل في المجتمع واكتساب كافة المهارات بما يسهم في تنميتهم ودعمهم للمملكة تحقيقًا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال مؤشرات المهارات الحياتية المتمثلة في مهارات التواصل الذاتي ومهارات حل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار والتفكير الإبداعي.

الإطار النظري، والدراسات السابقة:

يمكن تناول الإطار النظري والدراسات السابقة كما يأتي:

أولاً: المهارات الحياتية:

تعرف المهارات الحياتية بأنها قدرة الفرد على التعامل بكل كفاءة واقتدار مع ما يواجهه من مشكلات في مجتمعه وتميزه بالقدرة على اتخاذ القرار، وذلك من خلال مجموعة من المهارات المطلوب إلمامه بها (مهارات إدارة الوقت– مهارة الاتصال– استخدام الموارد– احترام الآخرين والتفاعل معهم) (سليمان، 2019، 276).

بينما يذكر (صاصيلا، 2011،166) أن " اليونسيف 2005" قد عرفت المهارات الحياتية بأنها إطار مخطط من الفرص التعليمية التي تشمل مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تهدف لتنمية شخصية الفرد الاجتماعية والصحية والعملية.

كما عرفتها (عمر، 2017، 208) بأنها مجموعة الكفايات التي تمكن الطلاب من التعامل بشكل إيجابي وفعال في مواجهة المشكلات الحياتية والتعايش معها من خلال القدرة على اتخاذ القرار والشعور بالرضا والثقة بالذات والتواصل الفعال مع الآخرين.

كما تعرف أيضًا بأنها مجموعة مكتملة من المهارات والمعارف الإدراكية وغير الإدراكية العامة وسلوكيات الاتصال والتوجهات الشخصية التي يكتسبها الإنسان طوال حياته وتمكنه من تطوير نفسه لإتخاذ القرار في المجتمع (Annu.S & Sunita, 2014).

أهمية المهارات الحياتية:

تظهر أهمية المهارات الحياتية في مساعدة الطلاب من الانتقال من الدراسة إلى العمل بصورة أفضل، والعمل على دعمهم وإيصالهم إلى أن يصبحوا أشخاصا فاعلين ومنتجين في مجتمعهم (Gomes & Marques, 2013)، وتكمن أهمية المهارات الحياتية في النقاط الآتية (الدواد و خليل، 2015، 97):

– دعم الفرد خلال المواقف المختلفة بما يحقق له تكوين قدراته النفسية والاجتماعية داخل المجتمع.

- تُكسب الطالب القدرة على وضع خطط مستقبلية يسير وفقًا لها في حياته من خلال تنمية التفكير الإبداعي لديه.
- تساعده على تكوين علاقات اجتماعية متنوعة والقدرة على إدارة الحوار بكفاءة واقتدار.
- تتفق مع توجيه المهارات للمتعلم لمقابلة التغيرات التي تطرأ على سوق العمل وحاجته لكوارد مؤهلة بالعديد من المهارات والكفايات المهنية والشخصية.
- تمكّن الطالب من التعلم المستمر وتطوير نفسه.

كما تنعكس أهمية المهارات الحياتية على شخصية الطالب وسلوكه وأفكاره ويظهر ذلك خلال النقاط الآتية (المدهون، 2018، 19-20):

- تمكّن الفرد من عيش حياته بشكل أفضل بما يحقق له الراحة والاستقرار النفسي.
- اكتساب المهارات يجعل الفرد قادرًا على فتح آفاق جديدة في الإبداع والابتكار والقدرة على اتخاذ القرار.
- تساعد الفرد على تطوير قدراته الضعيفة كونها تُنمي لديه مهارات التفكير الإبداعي والناقد والقدرة على التحليل وحل المشكلات والتعامل معها.
- العمل على تحسين حياة الأفراد داخل مجتمعاتهم وإكسابهم المهارات اللازمة للاندماج داخل المجتمع، والعمل على إعداد كوادر قادرة على المنافسة.
- إكساب الفرد القدرة على التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين داخل المجتمع.

وتظهر أهمية المهارات الحياتية من خلال تأكيد المؤسسات الدولية على ضرورة الاهتمام بها، حيث يشير البنك الدولي إلى ضرورة تعزيز القدرات من خلال تعليم المهارات الحياتية بوصفها واحدة من أهم ثلاثة اتجاهات في السياسات الموصى بها لمساعدة الشباب في البلدان النامية (UNICEF, 2014).

أهداف المهارات الحياتية:

لقد حددت (سليمان، 2019،277) أهداف المهارات الحياتية فيما يأتي:

- تستهدف المهارات الحياتية النهوض بالعملية التعليمية وتجويدها.
- تعالج حدوث المشكلات الصحية والاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد.
- ينتج عن اكتساب المهارات تحقيق نوع من المساواة بين الرجل والمرأة في النهوض والتفاعل في المجتمع.

هذا وقد بيّن كل من (الفتني،2019، 164) و (غراب،2018، 46) و(الدرعان، 2021، 60) أن أهداف المهارات الحياتية يمكن تحديدها وفقًا لتعدد مجالاتها ، وبناء عليه تتمثل أهدافها في الآتي:

- أهداف تربوية: ترتبط بما يتصل بالطالب من مهارات يتطلب اكتسابها أثناء العملية التعليمية، من خلال زيادة دافعيته نحو التعليم، والعمل على تحسين المخرجات التعليمية، وتزويد الطالب بكافة احتياجاته المعلوماتية.
- أهداف اجتماعية: تتمثل فيما يرتبط بها من مهارات تساعد الفرد على التعايش بشكل آمن داخل مجتمعه، والعمل على تقليل الانحراف والانخراط في المشكلات المجتمعية، وحثه على تحقيق التكامل بين الجامعة والمجتمع.
- أهداف شخصية: تتمثل في غرس مجموعة من المهارات والمعارف التي تمكن الطالب من تحليل المواقف التي يعيشها والتأثير فيها بالقدرة على اتخاذ القرار ومواجهة التحديات التي تواجهه دون خوف أو قلق، وهذا يكسب الطالب الثقة بالنفس.
- أهداف مهنية اقتصادية: وتتمثل في دعم الطلاب نحو القدرة على تحقيق عائد اقتصادي يُحسن من مستقبلهم ويدعمهم ماديًا في مواجهة المشكلات المعيشية، وخلق فرصة للطالب للالتحاق بوظيفة مناسبة وحثه على العمل الجماعي والانخراط في المجتمع.

فالهدف من تعليم واكتساب المهارات الحياتية للطلاب هو العمل على إعدادهم للحياة، لذا فالتعليم القائم على اكتساب المهارات الحياتية يعمل على تحقيق العديد من الأهداف ، ومنها: تحسين

مستوى الحياة الاجتماعية والنفسية لدى الطلاب، وتحقيق التواصل والتعاون فيما بينهم، وتزويدهم بالمعلومات والخبرات المرتبطة بإدارة المواقف الحياتية، فتعمل المهارات على تحقيق تنمية ثقافية للطلاب والعمل على تنمية قدراتهم لحل المشكلات، وكذلك قدرتهم على التفاعل الاجتماعي، وعلى الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي الصحيح (الغرايبة، 2018، 10-11).

كما قدمت منظمة الصحة العالمية من خلال تحليل برامج المهارات الحياتية مجموعة من الأهداف والمتمثلة في الآتي (الأحمري، 2018):

1- تقوية الصحة التعليمية.

2- القيام بدعم وتطوير المناهج التربوية طويلة المدى بالمؤسسات التعليمية.

3- النهوض بالتعليم مدى الحياة.

4- الحث على الاستقلالية الذاتية لدى الأفراد والطلاب.

5- تعزيز قدرة الأفراد على السيطرة على التحديات التي تواجههم.

تصنيفات المهارات الحياتية:

تتعدد المهارات الحياتية وتصنيفاتها حيث تغطي كافة جوانب حياة الفرد التي تتطلب جميع ما يحتاجه الفرد من مهارات يجب عليه اكتسابها والإلمام بها للتعايش داخل مجتمعه.

حيث صنفت إلى عشر مهارات تتمثل في: مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة الاتصال الفعال، ومهارة العلاقات الشخصية، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة التعاطف، ومهارة التعايش مع الضغوط، ومهارة التعايش مع الانفعالات (عمر، 2017، 209).

وتشير دراسة (الدواد وخليل، 2015) إلى أن المهارات الحياتية المناسبة لطالبات الجامعة تتمثل في تسعة محاور أساسية هي: عمليات التعلم، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والسلامة والأمان، والتواصل والاتصال، وتوظيف التقنية والتكنولوجية، والقيادة، وإدارة الذات، وإدارة الوقت.

وتشير دراسة (Kivunja, 2015) إلى أن المهارات التي يحتاجها الشباب للنجاح كأفراد ومواطنين وعاملين في القرن الحادي والعشرين تظهر في أربعة مجالات، هي: المجالات الأساسية التقليدية، ومجال مهارات التعلم والابتكار، ومجال المهارات المهنية، بالإضافة إلى مجال مهارات القراءة والكتابة الرقمية.

وحددت دراسة (Mofrad, 2013) نموذج لقياس المهارات الحياتية في أربعة مجالات هي: التواصل بين الأشخاص، واتخاذ القرار، والحفاظ على الصحة، وتطوير الهوية.

وبشكل عام قد يكون هناك تباين كبير في تحديد المهارات الحياتية لطلاب الجامعات فعلى الرغم من وجود اتجاه عالمي لضرورة تمتع طلاب الجامعات بمهارات محددة للتعايش مع تحديات القرن الحادي والعشرين إلا أن التغيرات المتسارعة تفرض تحدياً على التحديد الدقيق لهذه المهارات علاوة على التحديات الثقافية التي تميز البلدان عن بعضها، وبشكل عام من الضروري أن تبذل الجامعات جهدها في تحليل الأطر الخاصة بالمهارات الحياتية مع الاستجابة للمتغيرات المتسارعة وتلبية التوقعات الوطنية بما يراعي البعد العالمي والمحلي، ومن ثم العمل على تنمية وتطوير هذه المهارات في ضوء ما تتوصل إليه الجامعة من نتائج.

الدراسات السابقة:

بحثت دراسة (Mofrad, 2013) المهارات الحياتية بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطبقت الدراسة على 500 شاب تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 عامًا من خمس جامعات في سوبانج جايا، ماليزيا، حيث تم استخدام نموذج كلية تنمية المهارات الحياتية لقياس المهارات الحياتية في أربعة مجالات: التواصل بين الأشخاص، واتخاذ القرار، والحفاظ على الصحة، وتطوير الهوية، وكشفت النتائج عن اختلاف كبير بين الجنسين فيما يتعلق بالحفاظ على الصحة، واقترحت النتائج أيضًا أنه يجب على المعلمين توفير الفرص للطلاب لممارسة المهارات الاجتماعية، بحيث يكون الطلاب أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات في حياتهم الحقيقية.

أما دراسة (الحلوة، 2014) فهدفت إلى التعرف على المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء التحديات المعاصرة، من حيث رصد التحديات المتمثلة في: الانفجار المعرفي، ووسائل التكنولوجيا والاتصال، وضعف المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات المجتمع،

والإرهاب، ووضع المرأة في المجتمع، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (206) طالبة، وأظهرت النتائج أن جميع المهارات الحياتية المضمّنة في الدراسة جاءت بدرجة مهمة من وجهة نظر الطالبات، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات أفراد العينة من الأقسام الأدبية ومن الأقسام العلمية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 ، وتوصي الدراسة الجهات المختصة في الجامعة النظر في إمكانية تطوير برنامج خاص بالمهارات الحياتية في ضوء المهارات الحياتية، وأن تتبنى الجامعة إنشاء مركز المهارات الحياتية يكون هدفه تطوير تعليم المهارات الحياتية عن طريق وضع خطط واستراتيجات تربوية لتنمية المهارات الحياتية.

أما دراسة (Wurdinger & Qureshi, 2015) فتناول تأثر برنامج تجريبي قائم على العمل بمشاريع تحسين المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة مينسوتا الأمريكية، بالاعتماد على المنهج النوعي وشبه التجريبي، وذلك من خلال المقابلات كأدوات لجمع البيانات، إضافة لتطبيق الإستبانة على عينة مكونة من (52) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود استعداد لدى الطلبة نحو تطوير مهاراتهم الحياتية، وامتلاكهم لاتجاهات إيجابية نحو المشاركة في البرامج لتطوير تلك المهارات.

هدفت دراسة (الدواد و خليل، 2015) إلى الكشف عن مدى مراعاة المناهج الجامعية للمهارات الحياتية، ووضع قائمة بالمهارات المناسبة لطالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالبة من طالبات الفرق الأربع بكلية التربية، جامعة الملك فيصل، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة المهارات الحياتية ومقياس المهارات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات الحياتية المناسبة لطالبات الجامعة تمثلت في تسعة محاور أساسية هي: عمليات التعلم، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والسلامة والأمان، والتواصل والاتصال، وتوظيف التقنية التكنولوجية، والقيادة، وإدارة الذات، وإدارة الوقت، وأن امتلاك عينة الدراسة للمهارات الحياتية جاء بنسبة فوق المتوسطة، كما أن هناك علاقة إيجابية بين المهارات الحياتية والاتجاه نحو التعليم الجامعي، وفعالية البرنامج المقترح في وصول مستوى المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة إلى مستوى التمكن في محاور المهارات الحياتية.

وفي نفس السياق بحثت دراسة (حمزة، 2017) أثر استخدام بعض تطبيقات ويب (0.2) على تنمية بعض المهارات الحياتية فى مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الفلسفة

والاجتماع بكلية التربية، وقد تكونت عينة الدراسة من (66) طالبا وطالبة بالفرقة الثانية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين(تجريبية وضابطة)، واستخدمت الباحثة اختبارا لقياس بعض المهارات الحياتية (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى فى اختبار المهارات الحياتية ككل لصالح المجموعة التجريبية ، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى المهارات الحياتية الفردية (الوعى الذاتى – اتخاذ القرار – إدارة الوقت) لصالح التطبيق البعدى، أما المهارات الحياتية الاجتماعية فقد أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى المهارات الحياتية الاجتماعية .

وفي سياق تقييم جهود الجامعات في تنمية المهارات الحياتية للطلاب هدفت دراسة (الغرايبة، 2018) إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي، وقد قدمت الدراسة لمفاهيم المهارات الحياتية والتنمية والأنشطة الجامعية متبنية نظرية التفاعل الاجتماعي والدور كموجه نظري، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية، بواقع (1039) مفردة من طلاب جامعة الشارقة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن مشاركة الشباب بالأنشطة الجامعية كانت مقبولة بصفة عامة، وأن الأنشطة الجامعية الأكثر استقطابًا للشباب هي الأنشطة الثقافية والترفيهية ، أما باقي الأنشطة فكانت أشكالها المختلفة داخل الجامعة أو خارجها من أبرز المناشط التي تساعد الشباب الجامعي على اكتشاف مهاراته وإمكانية تطويرها.

وبحثت دراسة (الفرائضي، 2020) توجهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وقسم الخدمة الاجتماعية في جامعة الملك سعود نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتهم وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في البحث كما اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات البحث في استبانة لجمع البيانات للإجابة على أسئلة البحث، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود توجهات إيجابية بنسبة مرتفعة من قبل أعضاء هيئة التدريس، كما أوضحت النتائج عددًا من المعوقات

التي تحول دون قيام الأنشطة اللامنهجية بدورها في تنمية المهارات الحياتية، كما تم تقديم بعض التوصيات ، منها : إعادة النظر في برامج التعليم الجامعي والمناهج الدراسية المقدمة للطلبة والأنشطة اللامنهجية لمواجهة الطاقات السلبية وتنمية المهارات الحياتية لديهم مع التركيز على المقومات المجتمعية.

دراسة (Dakung, 2019) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعات في إعداد الطلاب المعاقين لممارسة ريادة الأعمال بعد التخرج بهدف تطوير نموذج الميل الريادي ، وذلك بتطبيق المنهج المسحي بالتطبيق على عينة مكونة من 220 طالبًا من جامعات شمال وسط نيجيريا، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دعم الجامعات لتعزيز روح ريادة الأعمال، والكشف عن دور الجامعة في تعليم ريادة الأعمال لما لها من تأثير إيجابي على الطلاب المعاقين، كما أوضحت الدراسة أن الجامعات تقدم مخصصات للبنية التحتية لدعم ريادة الأعمال والمعرفة، وكلما زاد عدد المحاضرين زاد إلهام الطلاب بتنمية ريادة الأعمال لديهم.

أما دراسة (رشود، 2018) فهدفت إلى قياس فعالية برنامج تدريسي مقترح للتعلم القائم على المشروعات في تنمية التحصيل الأكاديمي ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الحياتية لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وقد تكونت عينة الدراسة من (36 طالبة) من شعبة 6R2 المسجلات في مقرر (نهج 425) وقد دُرسن وفق النموذج المقترح، وذلك بالاعتماد على المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية النموذج التدريسي المقترح القائم على التعلم بالمشروعات في تنمية كل من التحصيل الأكاديمي ومهارات اتخاذ القرار في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة على مقياس المهارات الحياتية، وفي ضوء ذلك توصي الدراسة بعقد برامج ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين والمعلمين للتدريب على مهارات التدريس بالنموذج التدريسي المقترح للتعلم القائم على المشروعات.

كما هدفت دراسة (المدهون، 2018) إلى بحث درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم بمحافظات فلسطين الجنوبية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، وقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم تطبيقها على عينة مكونة

من (440) طالبا وطالبة موزعين على (8) مدارس في مديريتي غرب وشمال غزة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم عالية، وكذلك يوجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفروق تعزى لمتغير المديرية لصالح غرب غزة، وفروق تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية ، وفورق تعزى لمتغير موقع المدرسة لصالح الحدودي، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات لطلبتهم تعزى لمتغير مادة التدريس.

كما سعت دراسة (الدرعان، 2021) إلى الكشف عن مستوى الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابه من وجهة نظرهم، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات شملت: المهارات المعرفية العلمية ، والمهارات العملية ، والمهارات الاجتماعية، وتم توزيعها على عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة الجوف بلغت 425 طالبًا وطالبة من جميع التخصصات والمستويات في الجامعة، وقد أظهرت الدراسة أن الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية تحقق بدرجة متوسطة لجميع المجالات الثلاثة: المعرفية والعلمية والاجتماعية، وقد جاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى، يليه المجال الاجتماعي، وأخيراً المجال العلمي ، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيري الكلية والمستوى الدراسي.

كما هدفت دراسة (الدايل، 2022) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية، وذلك بالاعتماد على المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالبة من طالبات دبلوم الموارد البشرية بعمادة ضمان خدمة المجتمع والتعليم المستمر اللاتي سجلن في مقرر تطبيقات الحاسب الآلي، وأشارات النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في مقياس المهارات الحياتية وذلك لصالح القياس البعدي، مما يدل على أن التدريب أسهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات الحياتية لديهن، وتوصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في الخطط

الأكاديمية والبرامج التعليمية، والعمل على إدراج مقررات خاصة بالتصميم التعليمي والمهارات الحياتية بما يسهم في تنمية مهارات الطالبات.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق:

اتفقت هذه الدراسة من حيث هدفها العام في تناول دور الجامعات التي تمثل إحدى المؤسسات التعليمية المهمة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، وذلك مع العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة (المدهون، 2018) التي تناولت دور المعلم في تنمية المهارات الحياتية للطلاب، وكذلك دراسة (الغرايبة،2018) التي تناولت دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب، ودراسة (الفرائضي، 2020) ودراسة (الدرعان، 2021) ودراسة ودراسة (Wurdinger & Qureshi, 2015).

كما اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في المنهج المستخدم ودراسة (الدرعان، 2021) ودراسة (الفرائضي، 2020) ودراسة (المدهون، 2018) في اتباع المنهجي الوصفي التحليلي.

كما اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات مثل دراسة (الفرائضي، 2020) ودراسة (المدهون، 2018) ودراسة (حمزة، 2017) ودراسة (الدواد وخليل، 2015) ودراسة (Dakung, 2019)

اتفقت بعض الدراسات في تركيزها على الجانب الميداني لهذه الدراسة مثل دراسة (الدرعان، 2021) حيث طبقت على الطلاب بجامعة الجوف، ودراسة (الفرائضي، 2020) التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ودراسة (الدواد وخليل، 2015) التي طبقت على الطلاب بجامعة الملك فيصل، فضلًا عن دراسة (الحلوة،2014) ودراسة (رشود،2018) ودراسة (الجبيلة،2020)، ودراسة (الدايل،2022) التي ركزت جميعها على جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، فتناولت دراسة (الحلوة،2014) التعرف على المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء التحديات المعاصرة، من حيث رصد التحديات المتمثلة في: الانفجار المعرفي، ووسائل التكنولوجيا والاتصال، وضعف المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات المجتمع، والإرهاب، ووضع المرأة في المجتمع، أما دراسة (رشود،2018) فتناولت قياس فعالية برنامج تدريسي مقترح للتعلم

القائم على المشروعات في تنمية التحصيل الأكاديمي ،ومهارة اتخاذ القرار ،والمهارات الحياتية لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، بينما ركزت دراسة (الجبيلة،2020) فتناولت مستوى المهارات الحياتية والتكيف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والكشف عن العلاقة بين المهارات الحياتية والتكيف الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالتكيف الأكاديمي من المهارات الحياتية، بينما ركزت دراسة (الدايل،2022) على أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية.

أوجه الاختلاف:

اختلفت بعض الدراسات عن الدراسة في الحالية في أهدافها الفرعية مثل دراسة (Dakung, 2019) في تركيزها في تناول دور الجامعة في إعداد الطلاب لريادة الأعمال، وكذلك دراسة التي تركز على استكشاف ما إذا كان الطلاب يدركون أن هذه التفاعلات تؤثر بشكل إيجابي على التدريب الأكاديمي.

كذلك اختلفت بعض الدراسات في منهجها المستخدم حيث اعتمدت على المنهج التجريبي مثل دراسة (Wurdinger & Qureshi, 2015) ودراسة (حمزة، 2017) ودراسة (الغرايبة، 2018) و(Dakung, 2019). التي اعتمدت على المنهج المسحي الاجتماعي.

اختلفت أغلب الدراسات في المجتمع وعينة البحث التي تم تطبيق الدراسة عليها فتناولت دراسة التفاعلات الاجتماعية لدى الطلاب في أفريقيا، ودراسة (Wurdinger & Qureshi, 2015) التى طبقت على عينة من الطلاب بجامعة مينسوتا الأمريكية، ودراسة (المدهون، 2018) التي طبقت على مدارس المرحلة الثانوية بفلسطين.

أوجه الاستفادة:

- بناء الإطار النظري للدراسة.
- القدرة على صياغة مشكلة الدراسة وفقًا للمنهجية العلمية الصحيحة.
- تحديد أبعاد ومحاور أدوات جمع البيانات التي يمكن تطبيقها في الدراسة.

- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

منهج الدراسة:

وفق طبيعة الدراسة الحالية وهدفها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لهدف وطبيعة الدراسة، حيث يعتمد المنهج الوصفي التحليلي في عملية تجميع البيانات على اختيار عينة من الأفراد، يُفترض أنها ممثّلة للمجتمع الذي اشتقت منه، وسؤالها لعمل استدلالات عن ذلك المجتمع فيما يتعلّق بالسمة أو السمات موضع الدراسة، فضلا عن الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

- تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والبالغ عددهن 27700 للعام الجامعي 1442-1443هـ بحسب موقع الجامعة، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بالاعتماد على جدول كرجسي ومورجان (Krejcie&Morgan,1970) الشهير؛ لتحديد حجم العينات الكبيرة. وتكوّنت العينة من (381) طالبة، ويمكن وصف عينة الدراسة كما يلي:

- **عينة الدراسة وفق متغير الكُلّية**

جاءت عينة الدراسة وفق متغير الكلية كما بالجدول الآتي:

جدول 1

وصف عينة الدراسة وفق متغير التخصص

الكلية	العدد	النسبة المئوية
نظرية	321	%84.3
عملية	60	%15.7
الإجمالي	381	%100

يتضح من جدول (1) أن عينة الدراسة وفق متغير الكلية جاءت متنوعة حيث بلغت نسبة عينة الدراسة من الكليات النظرية (84.3%) ومن الكليات العملية (15.7%)

- **عينة الدراسة وفق متغير المستوى**

جاءت عينة الدراسة وفق متغير المستوى كما بالجدول الآتي:

جدول 2

وصف عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى	العدد	النسبة المئوية
الأول	5	%1.3
الثاني	27	%7.1
الثالث	22	%5.8
الرابع	281	%73.8
الخامس	11	%2.9
السادس	16	%4.2
السابع	4	%1
الثامن	15	%3.9
الإجمالي	381	%100

يتضح من جدول (2) أن عينة الدراسة وفق متغير المستوى جاءت بنسبة (73.8%) في المستوى الرابع، ثم (7.1%) في المستوى الثاني، ثم (5.8%) في المستوى الثالث، ثم (4.2%) في المستوى السادس، ثم (3.9%) في المستوى الثامن، ثم المستوى الخامس فالأول فالسابع بنسب (2.9، 1.3، 1) على التوالي.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ كونها الأداة الملائمة للمنهج المعتمد في الدراسة.

- **صدق الاستبانة:**

للتأكد من صدق الأداة الظاهري تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص، حيث قدم المحكمون بعض الملاحظات بالحذف والتعديل والإضافة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين صُمّمت الاستبانة بصورتها النهائية، وتكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين:

الجزء الأول: تضمن البيانات الأولية.

الجزء الثاني: تضمن عبارات ومحاور الاستبانة، وجاءت عبارات الاستبانة في محورين رئيسين، وهما:

جدول 3

محاور الاستبانة

المحور	البعد	عدد العبارات
المحور الأول: واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتها.	حل المشكلات واتخاذ القرار	6
	الاتصال والتواصل	5
	الصحة والسلامة	5
	المهارات التقنية	5
	إدارة الوقت	4
المحور الثاني: مقترحات تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتها.		12
الإجمالي		38

وقد تم التحقّق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ وذلك لحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة كما يأتي:

جدول 4

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية

المحور	الأول	الثاني	الإجمالي
الأول	1	863.0**	0.983**
الثاني		1	0.941**
الإجمالي			1

(**) دالة عند مستوى (**0.01**).

يتضح من الجدول (4) أن كافة معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة جاءت دالة عند مستوى (0.01)؛ مما يدلّ على أن الاستبانة تتمتّع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

- **ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)؛ لحساب الثبات لأبعاد الاستبانة والثبات الكلي، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول 5

ثبات الاستبانة (كرونباخ ألفا *Cronbach's Alpha*).

المحور	البعد	عدد العبارات	الثبات
المحور الأول: واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتها.	حل المشكلات واتخاذ القرار	6	0.873
	الاتصال والتواصل	5	0.874
	الصحة والسلامة	5	0.882
	المهارات التقنية	5	0.896
	إدارة الوقت	4	0.924
المحور الثاني: مقترحات تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتها.		12	0.960
الإجمالي		38	0.977

يتضح من جدول (5)، أن معاملات ثبات كل محور/وبعد من الاستبانة جاء مرتفعاً، وبشكل عام فإن معدل الثبات الإجمالي للاستبانة مرتفع جدًّا، حيث بلغ (0.977)، وهذا يدلّ على إمكانية ثبات النتائج التي تُسفر عنها الدراسة.

تصحيح الأداة:

تم استخدم مقياس ليكرت الثلاث : (بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة ضعيفة)، بحيث تعطى كل استجابة درجة وهي على الترتيب (3-2-1) ويبيّن الجدول التالي مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من الاستجابات السابقة:

جدول 6

مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

درجة التحقق	المـدى
بدرجة ضعيفة	من 1 إلى 1.66
بدرجة متوسطة	من 1.67 وحتى 2.33
بدرجة كبيرة	من 2.34 حتى 3

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ.

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات، والانحراف المعياري.
- اختبار التاء t-test

النتائج:

1- السؤال الأول: ما واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات أبعاد المحور الأول واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها؛ وبناء على ذلك تم وضع ترتيب العبارات ودرجة التحقّق وفقًا لقيم تلك المتوسطات، ويمكن تناول ذلك كما يأتي:

البعد الأول: حل المشكلات واتخاذ القرار

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الأول في المحور الأول كما بالجدول الآتي:

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الأول حل المشكلات واتخاذ القرار

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
.1	تركز الأنشطة الجامعة على مواجهة التحديات الواقعية.	2.383	0.6071	كبيرة	6
.2	تدرب الجامعة الطالبات على طرق حل المشكلات.	2.472	0.6386	كبيرة	5
.3	توفر الجامعة للطالبات دورات تدريبية حول آليات جمع المعلومات وتحليلها.	2.577	0.6219	كبيرة	1
.4	تعمل الجامعة على تدريب الطالبات على اتخاذ القرارات الحياتية والمهنية.	2.488	0.6266	كبيرة	3
.5	تهتم الجامعة بربط المقررات الدراسية بالتجارب الحياتية.	2.543	0.5950	كبيرة	2
.6	تطور الجامعة استراتيجيات تدريسية تعاونية.	2.483	0.6223	كبيرة	4
	الإجمالي	2.491	0.618	كبيرة	

يتضح من نتائج الجدول (7) ما يأتي:

حظيت جميع عبارات البُعد الأول "حل المشكلات واتخاذ القرار" من المحور الأول "واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها" على متوسطات حسابية تراوحت من (2.383-2.577)، وتقع ضمن المدى الذي يعكس درجة تحقُّق كبيرة. أما قيم الانحرافات المعيارية للعبارات، فقد جاءت منخفضة وتراوحت بين (0.5950–0.6386)، وهي قيم تدلّ على تجانس آراء أفراد العينة حول عبارات البُعد الأول من المحور الأول. وقد جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (3) والتي تشير إلى " توفِّرُ الجامعة للطالبات دورات تدريبية حول آليات جمع المعلومات وتحليلها" بمتوسط بلغ (2.577) ودرجة تحقق كبيرة. وقد جاء في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (1) والتي تشير إلى " تُركِّزُ الأنشطة الجامعية على مواجهة التحديات الواقعية" بمتوسط بلغ (2.383) ودرجة تحقق كبيرة.

وبشكل عام، حصل البُعد الأول على متوسط عام (2.491)، بدرجة تحقُّق (كبيرة)، وانحراف معياري (0.618)؛ مما يدلّ على أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تبذل جهودا كبيرة في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتها فيما يتعلق ببعُد: حل المشكلات، واتخاذ القرار.

البعد الثاني: الاتصال والتواصل

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني في المحور الأول كما بالجدول الآتي:

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثاني الاتصال والتواصل

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
.1	تدرِّبُ الجامعة الطالبات على مهارات التواصل مع الآخرين.	2.543	0.6500	كبيرة	4
.2	تدرِّبُ الجامعة الطالبات على مهارات التفاوض.	2.260	0.7386	متوسطة	5
.3	تدرِّبُ الجامعة الطالبات على مهارات الاستماع.	2.567	0.5609	كبيرة	2
.4	تدرب الجامعة الطالبات على مهارات التحدث.	2.622	0.5467	كبيرة	1
.5	تهتم الجامعة بدعم طرق التدريس القائمة على الحوار والمناقشة.	2.546	0.6123	كبيرة	3
	الإجمالي	2.507	0.621	كبيرة	

يتضح من نتائج الجدول (8) ما يأتي:

حصلت جميع عبارات البُعد الثاني " الاتصال والتواصل" على متوسطات حسابية تراوحت من (2.260-2.622)، وتقع ضمن المدى الذي يعكس درجة تحقُّق كبيرة أو متوسطة. أما قيم الانحرافات المعيارية للعبارات، فقد جاءت منخفضة وتراوحت من (0.5467-0.7386)، وهي قيم تدلّ على تجانس آراء أفراد العينة حول عبارات البُعد الثاني. وقد جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (4) والتي تشير إلى "تدرب الجامعة الطالبات على مهارات التحدث." بمتوسط بلغ (0.5467) ودرجة تحقق كبيرة. وقد جاء في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (2) والتي تشير إلى "تدرب الجامعة الطالبات على مهارات التفاوض" بمتوسط بلغ (2.260) ودرجة تحقق متوسطة.

وبشكل عام، حصل البُعد الثاني على متوسط عام (2.507)، بدرجة تحقُّق (كبيرة)، وانحراف معياري (0.621)؛ مما يدلّ على أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تبذل جهودا كبيرة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها فيما يتعلق ببعد الاتصال والتواصل.

البعد الثالث: الصحة والسلامة

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الثالث في المحور الأول كما بالجدول الآتي:

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الثالث الصحة والسلامة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1.	تقدِّمُ الجامعة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية	2.218	0.7308	متوسطة	5
2.	توفِّرُ الجامعة فرص ممارسة الرياضة.	2.627	0.5691	كبيرة	2
3.	تشجع الجامعة الطالبات على المشاركة في الأنشطة الرياضية والترفيهية.	2.693	0.5358	كبيرة	1
4.	تعمل الجامعة على توعية الطالبات بالممارسات الصحية.	2.580	0.6044	كبيرة	3
5.	تساعد الجامعة الطالبات في تبني أنماط حياتية صحية.	2.512	0.6308	كبيرة	4
	الإجمالي	2.529	0.614	كبيرة	

يتضح من نتائج الجدول (9) ما يأتي:

جاءت جميع عبارات البُعد الثالث "الصحة والسلامة" بمتوسطات حسابية تراوحت من (2.693-2.218)، وتقع ضمن المدى الذي يعكس درجة تحقُّق كبيرة أو متوسطة. أما قيم الانحرافات المعيارية للعبارات، فقد جاءت منخفضة وتراوحت من (0.5358–0.7308)، وهي قيم تدلّ على تجانس آراء أفراد العينة حول عبارات البُعد الثالث. وقد جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (3) والتي تشير إلى "تشجع الجامعة الطالبات على المشاركة في الأنشطة الرياضية والترفيهية." بمتوسط بلغ (2.693) ودرجة تحقق كبيرة. وقد جاء في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (1) والتي تشير إلى "تقدِّمُ الجامعة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية" بمتوسط بلغ (2.218) ودرجة تحقق متوسطة.

وبشكل عام، حصل البُعد الثالث على متوسط عام (2.529)، بدرجة تحقُّق (كبيرة)، وانحراف معياري (0.614)؛ مما يدلّ على أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تبذل جهودا كبيرة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها فيما يتعلق ببعد الصحة والسلامة.

البعد الرابع: المهارات التقنية

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الرابع في المحور الأول كما بالجدول الآتي:

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الرابع المهارات التقنية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
.1	توفِّرُ الجامعة برامج تدريبية على المستحدثات التقنية.	2.451	0.6332	كبيرة	4
.2	تقدِّمُ الجامعة ورش عمل حول المواطنة الرقمية.	2.399	0.6269	متوسطة	5
.3	تعقد الجامعة ندوات للتوعية بالمخاطر التقنية.	2.472	0.6468	كبيرة	3
.4	تعمل الجامعة على دمج المهارات التقنية في المقررات الدراسية.	2.478	0.6347	كبيرة	2
.5	توفر الجامعة الأجهزة والبرامج التقنية التي تناسب الاحتياجات الأكاديمية.	2.564	0.5705	كبيرة	1
	الإجمالي	2.472	0.622	كبيرة	

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) ما يأتي:

حظيت جميع عبارات البُعد الرابع "المهارات التقنية" بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.564-2.399)، وتقع ضمن المدى الذي يعكس درجة تحقُّق كبيرة أو متوسطة. أما قيم الانحرافات المعيارية للعبارات، فقد جاءت منخفضة وتراوحت من (0.5705–0.6468)، وهي قيم تدلّ على تجانس آراء أفراد العينة حول عبارات البُعد الرابع. وقد جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (5) والتي تشير إلى "توفر الجامعة الأجهزة والبرامج التقنية التي تناسب الاحتياجات الأكاديمية." بمتوسط بلغ (2.564) ودرجة تحقق كبيرة.وقد جاء في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (2) والتي تشير إلى "تقدم الجامعة ورش عمل حول المواطنة الرقمية." بمتوسط بلغ (2.399) ودرجة تحقق متوسطة.

وبشكل عام، حصل البُعد الرابع على متوسط عام (2.472)، بدرجة تحقُّق (كبيرة)، وانحراف معياري (0.622)؛ مما يدلّ على أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تبذل جهودا كبيرة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها فيما يتعلق ببعد المهارات التقنية.

البعد الخامس: إدارة الوقت

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات البعد الخامس في المحور الأول كما بالجدول التالي:

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الخامس إدارة الوقت

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
.1	تساعد الجامعة الطالبات على ترتيب الأولويات.	2.375	0.6754	متوسطة	2
.2	تدرِّب الجامعة الطالبات من وضع خطط مستقبلية طويلة المدى.	2.365	0.6964	متوسطة	3
.3	تساعد الجامعة الطالبات في التركيز على الأنشطة ذات القيمة.	2.486	0.6223	كبيرة	1
.4	تدرِّب الجامعة الطالبات على التطبيقات التقنية الداعمة لإدارة الوقت مثل (Time، Toggl)	2.328	0.7145	متوسطة	4
	الإجمالي	2.388	0.677	متوسطة	

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) ما يأتي:

حظيت جميع عبارات البُعد الخامس "إدارة الوقت" بمتوسطات حسابية تراوحت من (2.486-2.328)، وتقع ضمن المدى الذي يعكس درجة تحقُّق كبيرة أو متوسطة. أما قيم الانحرافات المعيارية

للعبارات، فقد جاءت منخفضة وتراوحت من (0.6223-0.7145)، وهي قيم تدلّ على تجانس آراء أفراد العينة حول عبارات البُعد الخامس. وقد جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (3) والتي تشير إلى "تساعد الجامعة الطالبات في التركيز على الأنشطة ذات القيمة" بمتوسط بلغ (2.486) ودرجة تحقق كبيرة.وقد جاء في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (4) والتي تشير إلى " تدرب الجامعة الطالبات على التطبيقات التقنية الداعمة لإدارة الوقت مثل (Toggl ،Time)" بمتوسط بلغ ودرجة تحقق متوسطة.

وبشكل عام، حصل البُعد الخامس على متوسط عام (2.388)، بدرجة تحقُّق (متوسطة)، وانحراف معياري (0.677)؛ مما يدلّ على أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تبذل جهودا متوسطة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها فيما يتعلق ببعد إدارة الوقت.

السؤال الثاني: ما مقترحات تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طالباتها؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني؛ وبناء على ذلك وُضع ترتيب العبارات ودرجة التحقّق وفقًا لقيم تلك المتوسطات، ويمكن استعراض ذبك من خلال الجدول التالي:

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
.1	إيجاد نموذج وطني للمهارات الحياتية لطالبات الجامعات.	2.465	0.6341	كبيرة	9
.2	الاهتمام بربط الخبرات التعليمية للطالبات بالممارسات الحياتية.	2.504	0.6140	كبيرة	2
.3	توفير فرص تدريبة للطلاب في المؤسسات والشركات الوطنية.	2.491	0.6308	كبيرة	5
.4	تعزيز التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.	2.483	0.6307	كبيرة	7
.5	إفراد مقررات دراسية مخصصة للمهارات الحياتية.	2.420	0.6546	كبيرة	11
.6	الاستفادة من جهود أعضاء هيئة التدريس في تدريب الطالبات على المهارات الحياتية.	2.499	0.5832	كبيرة	4
.7	الاستفادة من أنظمة التعليم عن بعد في إتاحة المعارف التي تتعلق بالمهارات الحياتية للطالبات.	2.517	0.6180	كبيرة	3

.8	استخدام أدوات تنظيمية تيسر متابعة إتقان الطالبات للمهارات الحياتية مثل (البورتفوليو).	2.402	0.6439	كبيرة	12
.9	تشجيع الاهتمام بدراسة المهارات الحياتية لطالبات الجامعات في ضوء المستجدات المحلية والعالمية.	2.475	0.6346	كبيرة	8
.10	الاستفادة من المبادرات الوطنية لتطوير قدرات الطالبات.	2.522	0.5917	كبيرة	1
.11	الانفتاح على المبادرات العالمية والمشاركة في المؤتمرات العالمية المهتمة بالمهارات الحياتية.	2.483	0.6180	كبيرة	6
.12	تطوير أساليب التقييم بما يضمن التركيز على المهارات الحياتية في عمليات التقييم.	2.462	0.6339	كبيرة	10
	الإجمالي	2.476	0.623	كبيرة	

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) ما يأتي:

حصلت جميع عبارات المحور الثاني على متوسطات حسابية تراوحت من (2.402-2.522)، وتقع ضمن المدى الذي يعكس درجة موافقة كبيرة. أما قيم الانحرافات المعيارية للعبارات، فقد جاءت منخفضة وتراوحت من (0.5832-0.6546)، وهي قيم تدلّ على تجانس آراء أفراد العينة حول عبارات البُعد الثاني. وقد جاء في المرتبة الأولى العبارة رقم (10) والتي تشير إلى "الاستفادة من المبادرات الوطنية لتطوير قدرات الطالبات." بمتوسط بلغ (2.522) ودرجة موافقة كبيرة. وقد جاء في المرتبة الاخيرة العبارة رقم (8) والتي تشير إلى "استخدام أدوات تنظيمية تيسر متابعة إتقان الطالبات للمهارات الحياتية مثل (البورتفوليو)" بمتوسط بلغ (2.402) ودرجة موافقة كبيرة.

وبشكل عام، حصل البُعد الثاني على متوسط عام (2.476)، بدرجة موافقة (كبيرة)، وانحراف معياري (0.623)؛ مما يدلّ على قبول أفراد عينة الدراسة لمقترحات تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها ترجع لمتغير (الكُلِّية)؟

لدراسة الفروق بين عينة الدراسة حسب متغير الكُلّية (نظرية – عملية) تم استخدام اختبار التاء t-test، وجاءت الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها وفقاً لمتغير الكلية (نظرية – عملية)، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول 13

الفروق بين عينة الدراسة حسب متغير الكلية (نظرية، عملية)

المحور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
حل المشكلات واتخاذ القرار	نظرية	321	14.8847	2.89544	0.996	0.779
	عملية	60	15.2833	2.94061		
الاتصال والتواصل	نظرية	321	12.5389	2.56890	0.016	0.823
	عملية	60	12.5333	2.47336		
الصحة والسلامة	نظرية	321	12.5701	2.58280	-1.138	0.76
	عملية	60	12.9500	2.33198		
المهارات التقنية	نظرية	321	12.3178	2.65023	-0.862	0.387
	عملية	60	12.6167	2.42928		
إدارة الوقت	نظرية	321	9.5234	2.36516	-0.492	0.11
	عملية	60	9.7167	2.86470		
الاجمالي	نظرية	321	61.8349	11.70393	-0.802	831.0
	عملية	60	63.1000	11.12441		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الكلِّية (نظرية – عملية)، في كافة أبعاد واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الكلية (نظرية – عملية)، لإجمالي محور واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الأول: ما واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها:

توصلت الدراسة إلى أن واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها جاءت في أغلبها بدرجة كبيرة، ففيما يتعلق بجهود جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار أكد أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن جهود الجامعة جاءت كبيرة حيث عبرت الطالبات عن أن الجامعة تهتم بدرجة كبيرة بتوفير دورات تدريبية تركز على طرق وآليات جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها، وكذلك تعمل على تعزيز علاقة المقررات الدراسية التي تدرسها الطالبات بالجامعة وبين حياتهن الواقعية. كما تهتم الجامعة من خلال أنشطتها بتحسين قدرة الطالبات على اتخاذ القرارات المهنية والحياتية، وفي هذا الإطار تركز الجامعة على استخدام استراتيجيات التدريس التعاونية التي تساعد الطالبات في اكتساب مهارات التعاون مع الآخرين وحل المشكلات.

وتفسر الباحثة الجهود الكبيرة التي تبذلها الجامعة في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطالبات بإدراك الجامعة لأهمية هذه المهارات بالنسبة للطالبات على المستوى الأكاديمي والمعيشي، حيث تواجه الطالبات في حياتهن الشخصية والأكاديمية الكثير من المشكلات التي يجب أن تواجهها وكذلك العديد من القرارات التي يجب اتخاذها، فهذه القرارات تؤثر على حياتهن المستقبلية ويجب أخذها على أسس صحيحة، ولذلك تدرك الجامعة دورها الكبير في هذا الصدد.

كما أكد أفراد عينة الدراسة من الطالبات على أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تبذل جهودا كبيرة في تنمية مهارات الاتصال والتواصل ضمن جهودها في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات، حيث أكد أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة تهتم بتدريب الطالبات على مهارات التحدث والاستماع والتفاوض، ومهارات الاتصال بالآخرين. وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى الأنشطة التدريسية والأنشطة اللاصفية التي يتم القيام بها داخل الجامعة؛ حيث تؤكد الجامعة على استخدام طرق تدريس تفاعلية تقوم على المناقشة والحوار مما يسهم في تنمية مهارات الاتصال

والتواصل لدى الطالبات، علاوة على أن هذه المهارات يمكن تنميتها أيضا من خلال الأنشطة اللاصفية والتي تتفاعل فيها الطالبات مع بعضهن البعض ومع أعضاء هيئة التدريس والمشرفين على الأنشطة مما يعزز لديهن مهارات الاتصال والتواصل كأحد الأبعاد الأساسية للمهارات الحياتية.

وفيما يتعلق بدور الجامعة في تنمية مهارات الصحة والسلامة أكدت الطالبات على أن الجامعة تقوم بدور كبير في تشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الرياضية والترفيهية وتوفر مقومات وفرص ممارسة هذه الأنشطة بما يعزز لدى الطالبات اتباع نمط حياة صحي ويكسبهن عادات صحية جيدة. ولا يقتصر دور الجامعة على ذلك فقط حيث تقوم أيضا بتوعية الطالبات بأهمية الممارسات الصحية لتعزز هذه العادات لديهن وتمكنهن من اتباع نمط حياة صحي.

وقد يرجع ذلك إلى أن مهارات الصحة والسلامة أصبحت جزءا من اهتمام مؤسسات التعليم بشكل عام لا سيما لدى الطالبات في المرحلة الجامعية والتي تعد مرحلة استعداد للانتقال لحياة العمل وحياة الأسرة المستقلة بعد الزواج، حيث تعد هذه المهارات حاسمة للمحافظة على نمط حياة صحي، ويوجد لدى الجامعة فرصة كبيرة لتنمية هذه المهارات من خلال الأنشطة الرياضية والثقافية التي يمكن أن تسهم في توعية الطالبات بأهمية هذه الممارسات فضلا عن القيام بها داخل الجامعة.

كما أكدت الطالبات على أن الجامعة تقوم بدور كبير في تنمية المهارات التقنية كأحد مجالات المهارات الحياتية لدى الطالبات وذلك من خلال توفير البنية الأساسية الرقمية بالجامعة من أجهزة وشبكات، ودمج المهارات التقنية في المقررات الدراسية، والاعتماد على المستحدثات التقنية في التدريس والتدريب، وكذلك التوعية بالمخاطر الرقمية التي يجب أن تكون الطالبات على وعي بها.

وفي الواقع فإن دور الجامعات في تنمية المهارات التقنية أصبح حقيقة واقعية فرضته الظروف الحالية بعد التطور الكبير في التقنية ودخولها في كافة مجالات الأعمال لا سيما التعليم، فأصبح لزاما على كافة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس التمتع بقدر مناسب من مهارات التعامل مع التقنية واستخدامها في مجال التعليم.

بينما أكد أفراد عينة الدراسة على أن الجامعة تقوم بدورها في تنمية مهارات إدارة الوقت بدرجة متوسطة كأقل الأبعاد تحققا، وقد يرجع ذلك إلى نظرة الجامعة لمهارات إدارة الوقت أنها خاصة

بظروف كل طالبة، وأنها قد تحتاج إلى إرشاد متخصص يراعي ظروف كل طالبة، وقد لا تتوافر الإمكانات لمتابعة وتوجيه كل طالب بإدارة الوقت ووضع خطط مستقبلية طويلة المدى، وعلى الرغم من ذلك فإن جهود الجامعة لا تزال في المستوى المتوسط.

ويتضح من خلال ما سبق أن الجامعة تقوم بدور كبير في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Mofrad, 2013) التي بحثت المهارات الحياتية في أربعة مجالات وهي: التواصل بين الأشخاص، واتخاذ القرار، والحفاظ على الصحة، وتطوير الهوية. وأكدت على أنه يجب على المعلمين توفير الفرص للطلاب لممارسة المهارات الاجتماعية. كما تتفق مع دراسة (الدواد و خليل، 2015) التي بحثت المهارات الحياتية في تسعة محاور أساسية هي: عمليات العلم، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والسلامة والأمان، والتواصل والاتصال، وتوظيف التقنية والتكنولوجية، والقيادة، وإدارة الذات، وإدارة الوقت وأكدت على أن المناهج الجامعية تلعب دوراً هاماً في تنمية المهارات الحياتية. كما أكدت دراسة (الغرايبة، 2018) ودراسة (الفرائضي، 2020) على أن مشاركة الشباب بالأنشطة الجامعية لها دور كبير في تنمية المهارات الحياتية، وهذا ما أكدته الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية بجامعة الأميرة نورة مثل دراسة (الحلوة،2014) ودراسة (رشود،2018)، وكذلك دراسة (الجبيلة،2020) التي توصلت إلى أن مستوى أبعاد المهارات الحياتية الفرعية الأربعة (الكفاءة الاجتماعية، المبادأة، المرونة العقلية ، دافعية الإنجاز) جيد ، ودراسة (الدايل،2022) التي أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في مقياس المهارات الحياتية وذلك لصالح القياس البعدي، مما يدل أن التدريب ساهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات.

مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الثاني: ما مقترحات تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها؟

وافق أفراد عينة الدراسة على المقترحات المتعلقة بتطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بدرجة موافقة كبيرة، حيث أكدت المقترحات على ضرورة الاستفادة من المبادرات الوطنية التي تتعلق بتطوير مهارات الطلاب بالإضافة إلى الانفتاح على

الخبرات العالمية، مع الاستفادة من الأنشطة التعليمية وربطها بالخبرات الحياتية للطالبات، والاستفادة من التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة، وتعظيم جهود أعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات الحياتية للطالبات.

كما أكدت المقترحات على ضرورة إيجاد نموذج وطني للمهارات الحياتية نظرا للتباين الكبير في تحديد أطار متفق عليه للمهارات الحياتية لطلاب الجامعات.

وتتفق نتائج الدراسة فيما يتعلق بمقترحات تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها مع نتائج الدراسات التي أكدت على دور عناصر العملية التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب سواء أعضاء هيئة التدريس، أو المنهج أو الأنشطة وغيرها ومنها دراسة (الدرعان، 2021)، و دراسة (المدهون، 2018)، ودراسة (Dakung, 2019) ودراسة (الفرائضي، 2020)، وكذلك دراسة (الحلوة،2014) التي أوصت بضرورة قيام الجهات المختصة في الجامعة بالنظر في إمكانية تطوير برنامج خاص بالمهارات الحياتية، وأن تتبنى الجامعة إنشاء مركز المهارات الحياتية يكون هدفه تطوير تعليم المهارات الحياتية عن طريق وضع خطط واستراتيجيات تربوية لتنمية المهارات الحياتية، وكذلك دراسة (رشود،2018) التي توصي بعقد برامج ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين والمعلمين للتدريب على مهارات التدريس بالنموذج التدريسي المقترح للتعلم القائم على المشروعات.

مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها ترجع لمتغير (الكلية)؟

أكدت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الكُلِّية (نظرية – عملية)، في كافة أبعاد واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الكلّية (نظرية – عملية)، لإجمالي محور واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، وقد يرجع ذلك إلى أن الجهود التي تبذلها الجامعة

في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات تعتبر جهودا مركزية تطبق على كافة كليات الجامعة ، كما أن الاستفادة من الأنشطة اللاصفية ومن طرق التدريس التعاونية والتفاعلية يتم في كافة كليات الجامعة.

ملخص نتائج الدراسة:

جاءت نتائج الدراسة كما يأتي:

- أكدت عينة الدراسة على أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تقوم بدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد حل المشكلات واتخاذ القرار بدرجة كبيرة، وبمتوسط (2.491).
- أكدت عينة الدراسة على أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تقوم بدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد الاتصال والتواصل بدرجة كبيرة، وبمتوسط (2.507).
- أكدت عينة الدراسة على أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تقوم بدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد الصحة والسلامة بدرجة كبيرة، وبمتوسط (2.529).
- أكدت عينة الدراسة على أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تقوم بدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد المهارات التقنية بدرجة كبيرة، وبمتوسط (2.472).
- أكدت عينة الدراسة على أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تقوم بدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها فيما يتعلق ببُعد إدارة الوقت بدرجة متوسطة، وبمتوسط (2.388).
- وافق أفراد عينة الدراسة على مقترحات تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بدرجة موافقة كبيرة ومتوسط (2.476).
- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الكلية (نظرية، عملية)، في كافة أبعاد واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة فإن الدراسة توصي بما يأتي:

- ضرورة الاهتمام بتنويع مجالات الأنشطة اللاصفية وتعزيز الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع بما يسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات.
- تعظيم الاستفادة من المناهج والمقررات الدراسية في تنمية المهارات الحياتية من خلال ربطها بالحياة الواقعية لدى الطالبات.
- توسيع فرص مشاركة الطالبات في تحديد احتياجاتهن من التدريب على المهارات الحياتية المختلفة.
- المراجعة المستمرة لجهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات والعمل على تطويرها.
- الاستفادة من الممارسات والتجارب والأنشطة التي تقوم بها الجامعات الأخرى على المستوى المحلى والجامعي بما يسهم في تطوير جهود الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات.

المقترحات:

- تصور مقترح لتطوير نموذج وطني لأبعاد المهارات الحياتية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية.
- دراسة دور الشراكة بين الجامعة والمجتمع في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات.
- بحث المعوقات التي تعرقل دور جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات.

المراجع

المراجع العربية:

الأحمري، علي . (2018). *دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب* . رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود . كلية التربية.

باروم، سميرة. (2018). مدى إسهام الأنشطة الطلابية بجامعة الملك عبدالعزيز في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*(39)، 51-86.

الجبيلة، الجوهرة بنت فهد. (2020). المهارات الحياتية والتكيف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13*(3)، 1230-1259.

الحلوة، طرفة إبراهيم (2014). المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. *مجلة العلوم التربوية، 2*(3)، 179-221.

حمزة، ميساء . (2017). أثر استخدام بعض تطبيقات ويب 0.2 في مقرر تكنولوجيا التعليم على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماعية بكلية التربية. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، (93)، 117-165.

الدايل، صفية صالح. (2022). أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بأسيوط، 38*(4)، 32- 80.

الدرعان، نعيمة . (2021). مستوى الدور التربوي للمرشد الأكلديمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة الجوف: دراسة ميدانية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 41*(1)، 55-76.

الدواد، هياء ، و خليل، منال . (2015). دور المناهج الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الملك فيصل. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، 3*(12)، 85-135.

آل رشود، جواهر بنت سعود. (2018). فعالية نموذج تدريسي مقترح للتعلم القائم على المشروعات في تنمية التحصيل الأكاديمي وبعض مهارة اتخاذ القرار والمهارات الحياتية لدى الطالبات المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. *دراسات تربوية ونفسية*(101)، 179-226.

السنوسي، هالة . (2018). أثر اختلاف تخصص برامج مستوى الإعداد الأكاديمي على مستوى المهارات الحياتية لدى طالبات العلوم والآداب في جامعة الدمام. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*(35)، 157-182.

صاصيلا، رانية. (2011). دور كلية التربية في جامعة دمشق في تنمية المهارات الحياتية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9*(4)، 162-190.

عمر، منى. (2017). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها : دراسة ميدانية بجامعة أسوان. *مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية، 32*(4)، 196-249.

غراب، آمال . (2018). دينامية العلاقة بين المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي وقدراتهم على إدارة الأزمات الاقتصادية. *المجلة التربوية*(52)، 42-102.

الغرايبة، فاكر . (2018). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية للشباب في مجتمع الإمارات : دراسة ميدانية. *المجلة العربية لعلم الاجتماع – جامعة القاهرة*(ع21)، 1-50.

الفتني، رويدة . (2019). المهارات الحياتية اللازمة لطلاب الجامعة في ضوء متغيرات العصر. *مجلة التربوي*(15)، 152-171.

الفرائضي، حمدة . (2020). توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط، 12*(1)، 28-73.

القزالي، عمر. (2018). دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها. *كلية الاقتصاد والتجارة . جامعة الزيتونة*.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، المملكة العربية السعودية (2016) رؤية المملكة العربية السعودية 2030، الرياض: مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

المدهون، محمد . (2018). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم بمحافظات فلسطين الجنوبية وسبل تفعليه. أطروحة (ماجستير). الجامعة الإسلامية . كلية التربية.

منظمة اليونسيف. (2018). إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مكتب اليونسيف الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تاريخ الإطلاع (11/ 10/ 2021) . متاح على: www.unicef.org/mena/media/6206/file/Anal ical%20Mapping%20of%20the%20Lhttps .

وزارة التعليم السعودية. (2020). التعليم ورؤية المملكة2030 . تاريخ الاطلاع (11/ 10/ 2021) . تاريخ الاطلاع : https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx.

وسليمان، هبة . (2019). دور الأنشطة المدرسي في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، 3*(105)، 268-282.

اليامي، هادية بنت علي بن محمد. (2018). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، 2(26)، ، 32 - 49.

اليونسيف. (2017). المهارات الحياتية. تاريخ الإطلاع (11/ 10/ 2021) . متاح على: www.unicef.org/evevaldatabase/files/moldova-2017-001-UNICEF -Country-Programme-2013-2017-Evaluation -Report-pdf.

المراجع العربية مرومنة :

Al-Ahmari, Ali . (2018). *The Role of the Elementary Education in the Development of Life Skills for Students*. (Unpublished master 's thises). King Saud University .

Barum, Samira. (2018). The Contribution of Student Activities at King Abdul Aziz University in the Development of Students' Life Skills. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods* (39), 51-86.

Hamza, Maysa. (2017). The Effectivenessof Using some Web (0.2) Applications on Developing some Life Skills in Instructional Technology Course among The Philosophy and Sociology Second Year students section in The faculty of Education. *Journal of the Faculty of Education*, Benha University, (93), 117-165.

Daraan, Naima. (2021). The Level of the Educational Role of the Academic Advisor in Developing Life Skills for Al-Jouf University Students: Field Study. *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education*, 41(1), 55-76.

Al-Dawad, Haya, and Khalil, Manal. (2015). Dor almnahage algameia fi tanmit baad almharat alhiatia lda talibat gamiaat almalk Fisal . *Taif University Journal of Human Sciences*, 3 (12), 85-135.

دور الأنشطة المدرسي في تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

Solomon, Heba. (2019). Dor alanchitah almadrasiah fi tanmit almharat alhiatia ltlamiz almarhala alabtdaiah. *Journal of the Faculty of Education in Mansoura,* 3 (105), 268-282.

Senussi, Hala. (2018). The Effect of Difference: (Specializations, Programs, Grades) off Academic Preparation in the Life Skills Levels of Science and Arts Students of University of Dammam. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology* (35), 157-182.

Sasila, Rania. (2011). The role of the faculty of education at Damascus university in developing life skills in the light of contemporary educational trends [Article]. *Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology*, 9(4), 162-190.

Omar, Mona. (2017). The Role of The University in The Development of Life Skills Among Its Students: A Field Study at Aswan University. *Journal of the College of Education - Menoufia University*, 32(4), 196-249.

Ghorab, Amal. (2018). Dynamic Relationship between Life Skills of the University Youth and their Ability to Manage the Economical Crisis. *Educational Journal* (52), 42-102.

Gharaibeh, Faker. (2018). The Role of The University in Developing Life Skills for Youth in UAE Society: A Field Study. *The Arab Journal of Sociology - Cairo University* , 1-50.

Al-Fatni, Rowaida. (2019). The necessary life skills for university students in light of the changes of the times. *Educational Journal* (15), 152-171.

Al-Faraidi, Hamda. (2020). Attitudes of faculty members in Saudi universities towards the role of extracurricular activities in developing life skills. The Scientific Journal of Social Work - Assiut University, 12(1), 28-73.

Kazali, Omar. (2018). The role of Libyan universities in meeting the requirements of sustainable development and ways to activate it from the point of view of the teaching staff working in them. Faculty of Economics and Commerce. al zaytona University.

Economical and Development Affairs Council, Kingdom of Saudi Arabia (2016) Saudi Arabia Vision 2030, Riyadh: Council for Economic and Development Affairs.

Madhoun, Mohammed. (2018). *Role of Secondary schools Teachers in Developing Life Skills of their Students at Southern Governorates of Palestine and Methods of its Activation*. Thesis (Master's). Islamic University . Faculty of Education.

UNICEF. (2018). Rethinking life skills and citizenship education in the Middle East and North Africa. UNICEF Regional Office for the Middle East and North Africa. View date (10/11/2021). Available at: www.unicef.org/mena/media/6206/file/Anal ical%20Mapping%20of%20the%20Lhttps.

Ministry of Education. (2020). Education and the Kingdom's Vision 2030. Viewed date (10/11/2021). View date: https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx.

Al-Yami, Hadia bint Ali bin Muhammad. (2018). Future Vision for the Development of Education in the Kingdom of Saudi Arabia in light of Kingdom's Vision 2030. *Journal of Educational and Psychological Sciences: The National Research Center Gaza*, 2 (26), 32-49.

UNICEF. (2017). Life Skills. View date (10/11/2021). Available at: www.unicef.org/evevaldatabase/files/moldova-2017-001-UNICEF-

Country- Program-2013-2017-Evaluation-Report-pdf.

المراجع الأجنبية:

Annu.S, & Sunita, .. (2014). Adolescent Involvement in Extracurricular Activities and Positive Development:A Comparative Study between Government and Private Schools Student. *European Academic Rasearch*,11(3),3255-3268.

Attia, F. B. (2012). *The Role of Garyounis University in Achieving Social Development Objectives*. Liverpool John Moores University (United Kingdom). ProQuest Dissertations Publishing.

Azwaini, E. (2013). Curriculum and analysis of books, i 1, Dar Al Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Dakung, R. J. (2019). Developing disabled entrepreneurial graduates: A mission for the Nigerian universities?.Journal of Research in Innovative Teaching & Learning; Bingley, 12(3), DOI:10.1108/JRIT-01-2017-0001.

Díaz-Iso, A. (2020). Understanding the Role of Social Interactions in the Development of an Extracurricular University Volunteer Activity in a Developing Country. International Journal of Environmental Research and Public Health; Basel, 7(12).

Eteokleous, N. (2011). Developing youth's cultural and social skills through a socialvirtual curriculum. *Multicultural Education & Technology Journal*, 5(3),221-238.

Gomes, A. R., & Marques,, B. (2013). Life skills in educational contexts testing the effects of an intervention programme. *Educational Studies*. 392, 156-166.

Kivunja, C. (2015). Teaching students to learn and to work well with 21st century skills: Unpacking the career and life skills domain of the new learning paradigm. *International Journal of Higher Education*, 4(1), 1-11.

Law, Y. L. (2019). *The Learning Experiences of Student Mentors in Service Learning Program: A Case Study of Student Mentors in the Education University of Hong Kong Developing Communication, Collaboration, and Leadership Skills through Participating in the Leadership Enhance*. Northeastern University. ProQuest Dissertations Publishing.

Mofrad, S. (2013). Life skills development among freshmen students. *International Review of Social Sciences and Humanities*, 5(1), 232-238.

Schultz, C. M., & Chweu, M. G. (2012). The value of a life skills program at a higher education institution in South Africa. *International Review of Social Sciences and Humanities*, 2(2), 190-199.

UNICEF. (2014). *Evaluation Report Global Evaluation if Life Skills Education Programs*.

Wurdinger, S., & Qureshi, M. (2015). Enhancing college students' life skills through project based learning. *Innovative Higher Education*, 40(3), 279-286.

King Khalid Univenaity

Journal of Humanities

Biannual Refereed Journal

Volume Ninth - Number (2)
2022AD 1444AH